كلية تربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

دراسة سيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الدراسة

دراسة مقدمة من الباحثة

ندا عبد التواب المصري

للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (صحة نفسية -والإرشاد النفسي)

تحت إشراف

أ. د/ فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ بقسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

د/ سارة طه عبد السلام
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٤٣هـ /٢٠٢٢م

مقدمة.

إن الإنسان هو الكائن الفريد القادر على التعبير عن نفسه وما لديه من مشاعر وعواطف. فهو يتكلم ويسمع من أجل البناء والتفاهم والتواصل مع الآخرين، وأن الكلمة عنوان العقل وترجمان النفس ، حيث تعتبر حاسة السمع من أهم نعم الله على الإنسان فهي همزة الوصل بينه وبين العالم المحيط به، ويعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع الآخرين أثناء مواقف الحياة المختلفة، نظرا أن حاسة السمع بمثابة الاستقبال المفتوح لكل المثيرات والخبرات الخارجية، ومن خلالها يستطيع الفرد التعايش مع الآخرين؛ لذا يعد فقدان حاسة السمع من أشد وأصعب ما يصيب الإنسان من إعاقات؛ حيث أن المعاقين سمعيا يعانون من الصمت والوحدة والعزلة عن الآخرين (عبد المنعم الميلادي عبد القادر، ٢٠٠٥: ٣).

ومن هذا المنطلق ونظرا لتزايد الاهتمام العالمي والمحلي برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ولاسيما فئة المعاقين سمعياً لزيادة نسبتهم وطبقا لأحدث إحصاءات منظمة الصحة العالمية، فإنه يوجد في العالم الآن حوالي ٧٠ مليون شخص ممن بلغوا سن الثالثة فأكثر مصابين بالصمم، منهم ٤٣ مليون مصابين بصمم شديد، وعلى المستوى العربي فإن أعداد الصم على مستوى جمهورية مصر العربية تبلغ حوالي ٥١.٧٠٠ " إحدى وخمسون ألف وسبعمائة أصم.

لذلك فإن ضعاف السمع من المراهقين يعانون من مشكلات نفسية وسلوكية تؤدي بهم إلى محدودية التوافق وانخفاض التحصيل الدراسي، وصعوبات التكيف مع النظام المدرسي والمعلمين والمادة الدراسية بسبب إعاقتهم السمعية؛ لأنهم بحاجة لخدمات خاصة تتمثل في تسهيلات وميسرات وأجهزة وأساليب رعاية صحية وتربوية وتعليمة لتلبية احتياجاتهم وتنمية مهاراتهم في المجالات المختلفة لتحقيق التوافق النفسي.

كما أن ضعاف السمع لديهم توافق عالي فيما بينهم هذا التوافق يقل وينعدم أحيانا مع أقرانهم من نفس المرحلة العمرية، وهذا يرجع إلى قصور اللغة والخبرات الحياتية المكتسبة والقاصرة على استخدام حاسة العين والبقايا السمعية الموجودة لديهم.

ومن هنا كان للمدرسة دورا كبيراً ومكانة أكبر في تعلم القواعد الاجتماعية بالإضافة إلى تعلم المهارات الأكاديمية والثقافية مما ينعكس على علاقاتهم بالآخرين؛ لكونها مجتمع مصغر يتفاعل فيه الطالب مع أقرانه ويؤثر بعضهم في البعض الآخر وأن ما يحمله التلميذ من اتجاهات تؤثر في سلوكه بشكل مباشر وتعمل على توجيه وضبط تفاعله وتعامله مع الأخرين أفرادا وجماعات. ومن هنا فإن الاتجاه نحو الدراسة والتوافق النفسي والعمل على تقليل إحساس المراهق الأصم بشعوره بالعجز والنقص أصبح من أهم مواضيع علم النفس فهو واحد من المحددات الرئيسية للتكيف النفسي السليم والصحة النفسية الجيدة.

وقد أوضحت نتائج دراسات كثير من الدراسات العربية والأجنبية أن فقدان حاسة السمع له تأثير واضح في ضعيف السمع وفي كافة الجوانب الاجتماعية وخاصة التواصل مع الآخرين؛ مما يجعل ضعيف السمع يشعر بالعزلة والوحدة النفسية والانسحاب.

يذكر (ناصح حسين سالم ،٢٠١٢: ٣) أن الطفل المعاق في محاولته للتوافق مع العالم الذي يعيش فيه قد يتخذ توافقه احدى الصور الآتية: –أما يميل أن يعيش كفرد ذي إعاقة، أو أن ينعزل عن أفراد المجتمع متجنبا أي تفاعل شخصي أو اجتماعي مع الآخرين، وفي الحالتين فانه منوط به مواجهة المجتمع، ومن ثم فهو محروم من بعض الوسائل التي تساعده على التواصل مع الآخرين. ولذا يعيش على هامش المجتمع، ومن ثم تواجهه مواقف تشعره بعدم الأمان أثناء اختلاطه مع الغير. ولذا تنتابه الحيرة الدائمة مما يسبب له مشكلة كبري تعوق توافقه الاجتماعي، أما إذا أختار الأسلوب الثاني الممثل في العزلة فسوف يحكم علي نفسه بالحياة في الفراغ الصامت طوال حياته.

ومن هنا كان من الضروري الاهتمام بدراسة الاتجاه نحو الدراسة وعلاقته بالتوافق النفسي لدي ضعيف السمع بسبب الصعوبات التي يواجها عند الاتصال بالآخرين، ولأنه مضطر أن يعبر للناس عن أفكاره بواسطة الإشارة والتلميح ومن ذلك يتضح أن عمر الطفل الأصم وضعيف السمع عن التعبير اللفظي يؤدي إلى عجزه عن النضج الاجتماعي وعجزه عن تكوين علاقات اجتماعية بالمحيطيين به؛ لذى يجب تطوير اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، وهذا من شأنه أن يولد الشعور بالتوافق النفسي والأمن النفسي، والقيمة الذاتية لدي هذه الفئة، لهذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف علي مدى التوافق النفسي لهؤلاء الطلاب وعلاقته بالاتجاه نحو الدراسة في المدارس العادية ومدارس الأمل في جمهورية مصر العربية .

مشكلة البحث: -

تمثل اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة مشكلة حيوية جديرة بالاهتمام حيث أن الاتجاه يعمل عمل الدافع، وتبرز أهمية هذه المشكلة في أنها تترك أثراً كبيراً على مجمل حياة الشخص وسلوكه ومستقبلة.

حيث أشار (Stimpson,2010 ,81) إلى أن المعلمين – بصفتهم قادة تربويون – هم قادرون على التأثيرات داخل الفصل على جميع الطلاب بل وعلى مناخ الفصل الدراسي الناتج عن تفاعلاتهم مع طلابهم وفقاً المبادئ الأساسية لعلم النفس الإيجابي أثناء ممارستهم المدرسية، كما أنهم يسعون لغرس هذه المبادئ وبنائها في سلوك الطلاب، كما أن الطلاب يتفاعلون معاً ويعكسون مواقف وتصرفات واستعدادات لتقبل المنظومة التعليمية.

يري (محمد حامد زهران، سناء حامد زهران ،٢٠١٠: ١٤٢) الاتجاهات النفسية لها أثر واضح في علاقة الفرد بالبيئة المحيطة به نظرا للدور الذي تلعبه الاتجاهات نحو الدراسة، وذلك على اعتبار أن تلك الاتجاهات هي العامل الحاسم في تقبل الطلاب للدراسة وإقبالهم عليها.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي: –

س:– كيفية إعداد مقياس الاتجاه نحو الدراسة؟

أهداف الدراسة: ـ

تتحدد أهداف الدراسة الحالية في:

تهدف الدراسة إلى إعداد مقياس الاتجاه نحو الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية .

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين الجانب النظري، والجانب التطبيقي، وذلك على النحو التالي:

أولا: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في تسليط الضوء على مفهوم الاتجاه نحو الدراسة باعتباره أحد المفاهيم التي تحتل أهمية بارزة في علم النفس.

ثانيا: ـالأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يأتي: –

إعداد مقياس الاتجاه نحو الدراسة لدي الطلاب المراهقين من ضعاف السمع.

التحديد الإجرائي للمصطلحات: ـ

الاتجاه نحو الدراسة Attitude towards study

يعرف (مراد فوزي المومني، ٢٠١٨: ١٠) الاتجاه بأنه من الجوانب المهمة التي يجب تنميتها لدي الطلاب وعلى مؤسسات التعليم أن توليها اهتماما كبيراً.

تعرف الباحثة الاتجاه نحو الدراسة بأنه استعداد نفسي وميل من خلال الخبرات المكتسبة من البيئة المحيطة ذو تأثير دينامي حيال المواقف والموضوعات التي تدفع الطالب نحو هذه المواقف أو تبعده عنها، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على اختبار الاتجاه نحو الدراسة المستخدم في الدراسة الحالية.

يتكون مقياس الاتجاه نحو الدراسة إلى بعدين هما: –

١. **الاتجاه نحو المعلمين: –**

يقيس هذا البعد درجة تقبل الطالب للمعلمين مثل رأيه في فهم الدروس أثناء الشرح، اقتناعه بالدرجات التي يعطونها للأعمال المكتوبة للطلبة، المشاركة في حل مشاكل الطلاب، عدم التحيز للطلاب المتفوقين في مقابل إهمال الطلاب المتخلفين نسبيا ويتكون هذا البعد من (١–٢٦ فقرة).

٢. **الاتجاه نحو والمواد الدراسية: –**

يقيس هذا البعد درجة رضا الطالب عن المقررات والموضوعات التي يدرسها من حيث أنها مدي ارتباطها بالواقع، من حيث انه الموضوعات الدراسية طويلة أو قصيرة، مترابطة أم مفككة، وهل الطالب على استعداد لمواصلة الدراسة أم انه يرغب في تركها إذا أتيحت له الحرية في ذلك، ويتكون هذا البعد من (٢٧–٥٠ فقرة).

دراسات السابقة: -

١. **دراسة أسيا درماش (٢٠١٦) بعنوان واقع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة** ،هدفت هذه الدراسة: –التعرف على كل من طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الأولي من التعليم الثانوي نحو الدراسة، والفروق في اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزي لمتغيري الجنس، المنهج المتبع في الدراسة: –المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من: – (ن= ٢٠٠ طلاب)، الأدوات المستخدمة في الدراسة: –استبان حول الاتجاهات نحو الدراسة لجمع البيانات معده من قبل الباحثين، أسفرت النتائج: وجود فروق دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة والمتوسط الفرضي لاستبيان الاتجاه نحو الدراسة وهي تدل على أن للتلاميذ اتجاهات إيجابية نحو الدراسة، وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لأفراد العينة على استبيان اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزي لمتغير الجنس وهي لصالح الإناث، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الدرجات الكلية على استبيان اتجاهات نحو الدراسة تعزي لمتغير الشعبة الدراسية.

٢. **دراسة سري محمد سالم (٢٠١٦) بعنوان اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع نحو الدراسة وعلاقتها بدافعيتهم الأكاديمية** ، هدفت هذه الدراسة: التعرف على اتجاهات الطلاب الصم وضعاف السمع تجاه دراسة قسم التربية الخاصة والعلاقة بين هذه المواقف والدوافع الأكاديمية، وتحديد مدى اختلاف هذه المواقف اعتمادًا على المستوى المدرسي والمستوى من الخسارة ، المنهج المتبع في الدراسة: –المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من: –(ن= ٢٤ طالبًا من الصم وضعاف السمع في المستوى الثالث والرابع في قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة الملك سعود، منهم ١٧ طالبًا من الصم و٧ من طلاب ضعاف السمع، الأدوات المستخدمة في الدراسة: –مقياس الدوافع الأكاديمية (إعداد /الباحث)، أسفرت النتائج: أن هناك علاقة ارتباطية بين مواقف الطلاب الصم وضعاف السمع والدوافع الأكاديمية. لا توجد فروق بين الطلاب الصم وضعاف السمع في مواقفهم تجاه الدراسة، فقد وجدت فروق بين الطلاب الصم وضعاف السمع في الدافع الأكاديمي، لصالح الأخير.

٣. **دراسة (Mike Berry,2017) بعنوان الأطفال الصم في التعليم السائد وآثار ذلك على صحتهم**، تكونت عينة الدراسة من: – (ن= ٤٨٠٠ طفل في المملكة المتحدة على أنهم أصم، حيث يتم تدريس حوالي ٨٥٪ منهم في المدارس العادية على الرغم من أنهم لا يحققون مستوى تعليميًا كبيرًا، المنهج المتبع في الدراسة: –المنهج الوصفي، أسفرت النتائج: –على تسليط الضوء على ضعف الأطفال الصم وبعض الصعوبات التي يوجهونها. يتم تقديم مخطط تفصيلي لطبيعة الصمم ومجتمع الصم،

جنبًا إلى جنب مع وصف غرسات القوقعة الصناعية ولغة الإشارة البريطانية. وتناقش بعض القضايا المتعلقة بالحاجة إلى التقييم والعلاج والدعم للأطفال الصم، بما في ذلك زيادة خطر الاعتداء الجنسي والبدني. تم تحديد الأدوار المهنية الممكنة لعلماء النفس.

٤. **دراسة سعدية لفوانيس (٢٠١٨) بعنوان اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو الدمج التربوي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة** ،هدفت هذه الدراسة: –تقديم تصور عام حول طبيعة اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو الدمج التربوي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال بعض المتغيرات ، المنهج المستخدم في الدراسة: المنهج الوصفي ،تكونت عينة الدراسة من: –(ن= ١٠٣ معلماً) ،الأدوات المستخدمة في الدراسة:–تم تطبيق الاستبانة التي أعدها عثمان عيسى عبد الله على وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات ،أشارت النتائج: - أن أفراد العينة لديهم اتجاهات إيجابية نحو الدمج التربوي لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الدمج التربوي لهذه الفئة تعزى لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية.

٥. **دراسة (إد جون مارك هنتر، ٢٠١٩) بعنوان خبرات المدرسين في تعليم الأصم وطرق التدريس لطلاب ضعاف السمع** ،هدفت هذه الدراسة:– التعرف علي خبرات المدرسين وطرق تدريسهم للأطفال الصم ومعرفة أشكال الدمج لهذه الفئة ،المنهج المتبع في الدراسة:- المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من:– (ن=٦) مجموعة من المعلمون بخبرة في التدريس في الفصول الدراسية المكتفية ذاتيًا في المدارس العامة لفئة ضعاف السمع والأصم، (تتراوح من ١٠ –١٥)عامًا في المملكة العربية السعودية، أسفرت نتائج: لم يتلق المعلمون ضعاف السمع تدريبا كافيا لتعليم الطلاب ضعاف السمع، وإدارة المدارس والأقسام التعليمية غير مؤهلة للتعامل مع ضعاف السمع، يواجه الطلاب ضعاف السمع تحديات في الفصول الدراسية المستقلة .

٦. **دراسة عبد العزيز بن عبد الله القحطاني (٢٠٢٠) بعنوان طبيعة اتجاهات آباء وأمهات الأطفال الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية نحو لغة الإشارة** ،هدفت هذه الدراسة: –التعرف على طبيعة اتجاهات آباء وأمهات الأطفال الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية نحو لغة الإشارة، ومدى اختلاف هذه الاتجاهات وفقا لاختلاف متغيرات: العلاقة مع الطفل (أب –أم)، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى أدائهم في لغة الإشارة، جنس الطفل (ذكر –أنثى)، الحالة السمعية للطفل (ضعاف سمع – صم)، طبيعة تواصل الوالدين مع الطفل **المنهج المستخدم في هذه الدراسة :– منهج وصفي** ،تكونت عينة الدراسة من :– (٣٦) فردا من آباء وأمهات الأطفال الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية بواقع (١٨) أبا (١٨) أما، الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة:– طبق عليهم استبانة الاتجاه نحو لغة الإشارة إعداد: الباحث ، أسفرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى آباء وأمهات الأطفال الصم وضعاف السمع نحو لغة الإشارة، وأن معظم آباء وأمهات الأطفال الصم وضعاف السمع يرون أن لغة الإشارة لغة حقيقية للأطفال الصم وضعاف السمع كاللغة المنطوقة للسامعين، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات والدي (آبا، وأمهات) الأطفال الصم وضعاف السمع باختلاف طرق التواصل في المنزل مع الطفل المعاق سمعيا، لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية في اتجاهات والدي (آبا، وأمهات) الأطفال الصم وضعاف السمع باختلاف طبيعة العلاقة مع الطفل (أب– أم)، المستوى التعليمي للوالدين، مستوى الوالدين في لغة الإشارة، وجنس الطفل، الحالة السمعية للطفل، ولا توجد علاقة بين اتجاهات والدي (آبا، وأمهات) الأطفال الصم وضعاف السمع نحو لغة الإشارة ومستوى أدائهم في لغة الإشارة.

٧. **دراسة إيمان فؤاد أحمد كاشف. (٢٠٢١) بعنوان اتجاهات الأطفال ضعاف السمع وأسرهم نحو المعينات السمعية في البيئة المصرية،** هدفت هذه الدراسة: –التعرف

على اتجاهات الأطفال ضعاف السمع وأسرهم ممثلة في الأمهات في البيت العربية المصرية والكويتية نحو ارتداء المعين السمعي ومدى تقبلهم ارتداؤه أمام الآخرين وهل يلبى المعين السمعي احتياجات الطفل والأسرة لتحقيق التواصل، –تكونت عينة الدراسة من:–(ن= ٧٠ من الأطفال ضعاف السمع وأمهاتهم)، يتراوح العمر الزمني للأطفال بين (٨– ١٢) عاما ودرجة الفقدان السمعي تتراوح بين (٢٥– ٥٥) وجميعهم ملحقين بمراحل التعليم، المنهج المستخدم في هذه الدراسة: –المنهج الوصفي، الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة: –عدد اثنان من الاستبيانات هما: –

الاستبيان الأول للفل عن اتجاه نحو المعين السمعي وقدرته على مواجهة المجتمع به، والثاني للام عن اتجاهات الأسرة نحو استخدام الطفل للمعين السمعي وتقبل الأسرة له ومدى توفر المعلومات لدى الأم عن كيفية إعداد المعين وصيانته وهما من (أعداد /الباحثة) ،أسفرت نتائج الدراسة: –وجود اتجاهات عامه سلبية نحو ارتداء المعين السمعي رغم إدراك أهميته بالنسبة للطفل، لا توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال العينة المصرية والكويتية من الأطفال وأمهاتهم نحو إدراك أهمية المعين السمعي واحتياجاتهم المعرفية لفهم كيفية استخدامه بالطريقة الصحيحة وكيفية صيانته، لا توجد فروق بين البيئتين المصرية والكويتية من حيث الضغوط والمعاناة المجتمعية.

الخطوات الإجرائية للدراسة: –

تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلي: –

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة، وهو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من: –

أ– عينة الدراسة الاستطلاعية: –تكونت من (ن=١٨٢ كعينة أساسية من أطفال ضعاف السمع)، تتراوح أعمارهم من (١٢ –١٨) عاماً من مدارس الأمل بالقاهرة، والمدارس العادية في محافظة القاهرة.

ب–تم اختيار العينة الأصلية: –تكونت من (ن=٧٠)، وكان الهدف منها هو حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لمقياس الاتجاه نحو الدراسة، ومقياس التوافق النفسي لدي عينة من الطلاب المراهقين ضعاف السمع المدمجين وغير المدمجين.

جدول (١) توصيف العينة

المتغير	استطلاعية(١١٢)		أساسية(٧٠)		الإجمالي
	مدمجين	غير مدمجين	مدمجين	غير مدمجين	
	٣٢	٨٠	٣٠	٤٠	١٨٢

ثالثا: –خطوات بناء المقياس: –

أتبع الباحثة في طريقة إعداد المقياس الخطوات التالية: –

١– قامت الباحثة بالاطلاع على الكتابات النظرية والتراث السيكولوجي الخاص بالمقياس الخاصة بالاتجاه نحو الدراسة لدي عينة من المراهقين ضعاف السمع.

٢– وقامت الباحثة بإجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالمقياس المراد تصميمه؛ ولقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس؛ من خلال ذلك تم التوصل إلى عدد من الأبعاد الرئيسية لمقياس الاتجاه نحو الدراسة والتي تتمثل في بعدين هما: (الاتجاه نحو المعلمين: –الاتجاه نحو والمواد الدراسية).

٣- قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية مبدئية بإجراء عدد من المقابلات الشخصية الطلاب، وأسر الطلاب للوقوف على المشكلات التي يعانون منها داخل المدرسة ومن خلال الحوار والمناقشة معهم استطاعت الباحثة أنها تحدد التعريف الإجرائي لمصطلح الاتجاه نحو الدراسة وأبعاده وصياغة عباراته مع مراعاة أن تكون صياغة العبارات مرتبطة بالتعريف الإجرائي لكل بعد وتكون عبارة في صورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومة مع تحديد المعني بدقة.

٤- قامت الباحثة بالخطوات التالية: -

- تحديد الهدف العام من المقياس في التعرف الاتجاه نحو الدراسة.
- تحديد أبعاد مقياس الاتجاه نحو الدراسة إجرائيا.
- تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع التعريف.

الإجراءات لكل بعد من أبعاد مقياس الاتجاه نحو الدراسة لدي عينة من مراهقين ضعاف السمع.

رابعا: -وصف المقياس: -

يحتوي هذا المقياس على بيانات أولية (أسم الطالب، السن، تاريخ الميلاد، تاريخ الالتحاق بالدراسة، مكان إجراء التطبيق، مصدر البيانات، ثم تعليمات تطبيق المقياس، ويتضمن المقياس الصورة النهائية مكون من (٥٠) عبارة وقد صيغت كل العبارات في صورة تقريرية غالبيتها في الاتجاه السلبي، وموزعين على بعدين حيث يوضح الجدول التالي إبعاد مقياس الاتجاه نحو الدراسة:

جدول (٢) إبعاد مقياس الاتجاه نحو الدراسة

م	الأبعاد	أرقام العبارات	العدد الكلي
١.	الاتجاه نحو المعلمين	١- ٢٦	٢٦
٢.	الاتجاه نحو والمواد الدراسية	٢٧-٥٠	٢٤

- **وفيما يلي عرض العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الاتجاه نحو الدراسة لدي عينة من مراهقين ضعاف السمع: -**

جدول (٣) العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس الاتجاه نحو الدراسة

العبارات الإيجابية	العبارات السلبية
١-٢-٤-٧-٩-١١-١٢-١٤-١٨—١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٨—٢٩-٣٠—٣١-٣٣-٣٨-٤٣-٤٠-٤٣-٤٦-٤٧-٥٠-٤٨	٣-٥-٦-٨-١٠-١٣-١٥-١٦-١٧-٢١-٢٦-٢٧-٣٢-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٩-٤١-٤٢-٤٤-٤٥-٤٩
مجموع= ٢٧	٢٣

تصحيح المقياس: -

طريقة تصحيح المقياس:

بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على التراث النظري الاتجاه نحو التعلم، قام بإعداد هذا المقياس الذي يتكون من (٥٠) عبارة، وتتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار إجابة واحدة من ثلاثة بدائل على مقياس متدرج يتكون من (دائما – أحياناً – نادراً) ويتم إعطاء الدرجات كالتالي دائماً ثلاثة درجات ، أحياناً درجتان، نادراً درجة واحدة ، وبذلك تتراوح درجات الطلاب على المقياس ما بين (٥٠ ، ١٥٠) درجة ، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع الاتجاه نحو التعلم لدى الطلاب

ضعاف السمع ، والدرجة المنخفضة على انخفاض وجود الاتجاه نحو التعلم لدى طلاب ضعاف السمع.

الخصائص السيكومترية للمقياس الاتجاه نحو الدراسة: –

أولا: –صدق المقياس

صدق المحكمين:

تمَّ عرض المقياس بصورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس بكليات التربية بمختلف الجامعات المصرية، وقد لُوحظ أن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (١٠٠٪) وهناك مفردات حظيت بنسبة اتفاق (٩٠٪) ومفردات أخري كانت نسبة اتفاقها (٨٠٪) ولم يتم حذف أية مفردة من المقياس.

صدق المفردات:

تم حساب صدق مفردات الأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو الدراسة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد ، بالنسبة لصدق مفردات مقياس الاتجاه نحو الدراسة وهو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معاملات صدق مفردات مقياس الاتجاه نحو الدراسة

مفردات الاتجاه نحو المعلمين				مفردات الاتجاه نحو المواد الدراسية			
م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة
١	**٠.٦٣٦	١٤	**٠.٥١٢	٢٦	**٠.٥٩٥	٣٩	**٠.٥٢٠
٢	**٠.٦١٢	١٥	**٠.٥٢٠	٢٧	**٠.٥٥٢	٤٠	**٠.٥٧٥
٣	**٠.٦٨٤	١٦	**٠.٦٦٩	٢٨	**٠.٥٤١	٤١	**٠.٦١٢

٤	**٠.٥٥٧	١٧	**٠.٥٧٤	٢٩	**٠.٥٢٨	٤٢	**٠.٧٤٥
٥	**٠.٥٨٤	١٨	**٠.٤٥٧	٣٠	**٠.٦٠٧	٤٣	**٠.٦٦٣
٦	**٠.٥٦٢	١٩	**٠.٦٧٥	٣١	**٠.٤٢٩	٤٤	**٠.٦٥٧
٧	**٠.٦٢٥	٢٠	**٠.٧٦٣	٣٢	**٠.٦٣٠	٤٥	**٠.٥٨٤
٨	**٠.٦٨٨	٢١	**٠.٦٧٥	٣٣	**٠.٤٩٢	٤٦	**٠.٦٦٥
٩	**٠.٦٣٣	٢٢	**٠.٦٤٧	٣٤	**٠.٥٠٣	٤٧	**٠.٧٤٨
١٠	**٠.٧٥٤	٢٣	**٠.٦٦٨	٣٥	**٠.٦٢١	٤٨	**٠.٥٧٨
١١	**٠.٦٤٧	٢٤	**٠.٦٠٠	٣٦	**٠.٧٤٥	٤٩	**٠.٦٥٢
١٢	**٠.٤٨٧	٢٥	**٠.٦٢١	٣٧	**٠.٧٤٢	٥٠	**٠.٥٢٥
١٣	**٠.٥٦٨			٣٨	**٠.٥٧٨		

** معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من جدول (٤) ما يلي:

- أن جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد الاتجاه نحو المعلمين دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- أن جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد الاتجاه نحو المواد الدراسية دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي، ومن ثم فإن مقياس الاتجاه نحو الدراسة ككل يتميز بالصدق الداخلي. مما يجعلنا نثق باستخدام هذا المقياس مع عينة الدراسة الحالية.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات وصدق مقياس الاتجاه نحو الدراسة للطلاب ضعاف السمع، وصلاحيته للاستخدام في البحث الحالي.

ثانيا: -ثبات المقياس

١. الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس :

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا – كرونباخ علي عينة استطلاعية مكونة من (١٥٣) طالب، وقد تم استبعادها من العينة الكلية ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس، علي عينة مكونة (٣٠) بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة وإعادة التطبيق لمقياس الاتجاه نحو الدراسة

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
الاتجاه نحو المعلمين	٢٥	٠,٨٦٣	٠,٨١٠
الاتجاه نحو المواد الدراسية	٢٥	٠,٩٠٠	٠,٨٩١
الدرجة الكلية للمقياس	٥٠	٠,٨٣٦	٠,٨٥٢

يتضح من الجدول(٥) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون، وطريقة جتمان ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٦)قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون – وجتمان)

الأبعاد	الاتجاه نحو المعلمين	الاتجاه نحو المواد الدراسية	الدرجة الكلية للمقياس
طريقة سبيرمان براون	٠,٨١٠	٠,٧٢١	٠,٧٨٠
طريقة جتمان	٠,٨٠٩	٠,٧٢١	٠,٧٨١

يتضح من الجدول(٦) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون هو معامل ثبات مرتفع، كما أن معامل الثبات باستخدام معادلة جوتمان هو معامل ثبات مرتفع.

٢. **الاتساق الداخلي Internal Consistency**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

جدول (٧) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

أبعاد الاتجاه نحو الدراسة	معامل الارتباط
الاتجاه نحو المعلمين	,٥٢٠
الاتجاه نحو المواد الدراسية	,٦١٢
الدرجة الكلية	,٦٢٤

يتضح من الجدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١).

نتائج البحث: -

تم التحقيق من صدق المقياس بطريقة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون، وبهذا فالمقياس صالح في البحوث والدراسات العلمية والنفسية.

مقياس الاتجاه نحو الدراسة لدي مراهقين ضعاف السمع

(إعداد /الباحثة)

اسم الطفل:- ..... **الجنس :-** ..... **المدرسة :-** .....

وقت التطبيق:-..... **تاريخ الميلاد:-** .....

السن:-..... **سنوات** ..... **شهر**..... **يوم**.....

أرجو التكريم بالإجابة عما يأتي (مع التأكد من سرية هذه المعلومات، والمعلومات التي تكتب في هذه الاستمارة سوف تستخدم لهدف البحث العلمي فقط لذا يرجي كتابة البيانات الصحيحة بكل صدق وأمانة حتي تساعد علي إتمام الدراسة بالصورة الملائمة) .

التعليمات: -

الرجاء قراءة عبارات المقياس بشكل جيد ، ثم باختيار إجابة واحدة من بين اختيارين اختيارات الموجودة أمامك (دايما، أحيانا ، نادرا) ، تلك التي تعتقد أنها الأكثر دقة وانطباقا علي سلوك الطفل من حيث نوعه ودرجته ، وإذا أردت أن تعلق أو أن تضيف شيء ما حوله أحد هذه العبارات ، فعليك بإضافتها في الجزء الخاص بالتعليق أسفل المقياس، وذلك بعد أن تقوم نسخ دائرة تكتب فيها رقم العبارة ثم يقوم بكتابة تعليقاتك بجوارها ، مع التأكد علي الإجابة علي العبارات كلها ، والتذكر بأن عليك اختيار إجابة واحد فقط لكل عبارة، مع وضع علامة (صح) أمام كل عبارة .

- دايما : بمعني أنها تحدث كثيرا .
- أحيانا: بمعني أنها قد تحدث بشكل متوسط.
- نادرا : بمعني أنها لا تحدث علي الأطلاق .

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١.	اشعر إن المعلمين يفهمون متطلبات ورغبات الطلاب.			
٢.	يؤدي حبي لبعض المعلمين إلى إهمال واجباتي المدرسية.			
٣.	هناك فروق بين المعلمين في معاملتهم للطلاب ضعاف السمع.			
٤.	يشاركني المعلم في حل مشاكلي الشخصية.			
٥.	اعتقد إن أسهل طريقة للحصول على درجات مرتفعة هي الموافقة على كل شيء يقوله المعلم.			
٦.	اشعر إن المعلمين لديهم أفق ضيق ولا يغيرون أفكارهم.			
٧.	يستخدم المعلمون كلمات يسهل علي فهمها عند شرح الدروس.			
٨.	إري أن المعلمين يبخلون في تقديمهم شرح كاف للدروس.			
٩.	معظم المعلمين يتمتعون بصفات تجعلهم أصدقاء لنا.			
١٠.	اشعر بان المعلمين يتسمون بالصرامة الشديدة.			
١١.	يبذل معظم المعلمين الكثير من الجهد في تدريسهم لنا.			
١٢.	اعتقد إن المعلمين يميلون إلى التحدث أكثر من اللازم أثناء الحصة.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
١٣.	اعتقد إن المعلمين يميلون إلى تجنب مناقشة المشكلات والإحداث اليومية مع طلابهم.			
١٤.	اشعر إن المعلمين يعطون نفس القدر من الاهتمام والمساعدة لكل طالب.			
١٥.	أشعر إن المعلمين يميلون إلى الإقلال من شان طلابهم المتخلفين والمعاقين سمعياً يسخرونا من أخطائهم.			
١٦.	اشعر إن المعلمين يجعلون الدروس صعبة جدا بالنسبة للطالب المتوسط.			
١٧.	أشعر إن المعلمين يفكرون في درجات الطلاب أكثر مما فى الهدف الأساسي للدراسة.			
١٨.	أعتقد إن الطلاب الذين يسألون المعلم ويشاركون في المناقشة أثناء الحصة يحاولون تحسين علاقاتهم بالمعلم.			
١٩.	اشعر إن بعض المعلمين يسمحوا لنا بمناقشتهم داخل الفصل.			
٢٠.	أري إن أجدى طرق الحصول على درجات مرتفعة هي التودد إلى المعلمين.			
٢١.	أجد أن طرق التدريس الرديئة التي يستخدمها المعلمون هي من الأسباب لغش الطلاب في الامتحان.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
٢٢.	أتوقع إن الطلاب يحبون معظم المعلمين.			
٢٣.	أجد لدى معظم المعلمين حب التعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلاب.			
٢٤.	أري إن المعلمين يجعلون المواد التي يقومون بتدريسها شيقة وممتعة له.			
٢٥.	أجد لدى البعض المعلمين من يتصف بصفات الشخصية القوية.			
٢٦.	أري بعض المواد الدراسية صعبة حيث ويتعذر على الطلاب فهمها.			
٢٧.	أرى إن محتويات بعض المواد الدراسية بعيدة عن واقع المجتمع.			
٢٨.	أفهم بعض المواد الدراسية.			
٢٩.	أشعر في اغلب الأحيان إن بعض المواد الدراسية تحتا ج إلى زيادة فترة التدريب العملي لها حتى نفهمها جيدا.			
٣٠.	أشعر إن الأشياء التي تدرس في المدرسة تساعد علي مواجهة مشكلات الحياة.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
٣١.	أرى إن العلاقة بين المعلمين والطلاب علاقة حسنة.			
٣٢.	الأفضل لي أن اترك المدرسة والتحق بعمل ما.			
٣٣.	أحاول أن أكون أكثر ميلا لكل المواد التي ادرسها.			
٣٤.	اشعر أنني ادرس المواد التي لا تجعلني أتفوق.			
٣٥.	أحس بالضيق نحو بعض المواد الدراسية بسبب الطريقة التي تتبع في تدريسها.			
٣٦.	إن التوضيحات والأمثلة والشرح التي يقوم بها المعلمون تكون رديئة ومن الصعب فهمها.			
٣٧.	أعاني من شرود ذهني داخل الفصل في بعض المواد الدراسية.			
٣٨.	لا أجد صعوبة في التركيز لاستيعاب كل المواد الدراسية.			
٣٩.	بعض المواد الدراسية تكون مملة لدرجة إنني اقضي الحصة في الأحلام اليقظة بدلا من الإنصات للمعلم.			
٤٠.	بعض المواد الدراسية تساعدني في حل مشكلات.			
٤١.	اعتقد أن المعلمين يميلون إلى التحدث أكثر من اللازم أثناء الحصة.			
٤٢.	اشعر بالقلق وعدم الارتياح بشأن ما أريد دراسته في المدرسة.			

م	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
٤٣.	اعتقد بان قضاء وقت جميل ومشاركة الآخرين المرح بالحياة أكثر أهمية من الدراسة.			
٤٤.	أجد صعوبة في التركيز في المواد التي لا أميل لها.			
٤٥.	أرى إن المواد الدراسية كثيرة بحيث لا تسمح لنا بممارسة الأنشطة الرياضية.			
٤٦.	أرى أن محتوى المواد الدراسية تتناسب مع مستوي قدرتي.			
٤٧.	بعض المواد الدراسية تساعدنا على العمل الجماعي.			
٤٨.	أذا لم أكن أحب مادة معينة فعلا فأنني اجتهد لمجرد النجاح فيها.			
٤٩.	أفقد الاهتمام بدراستي بعد العام الدراسي بأيام قليلة.			
٥٠.	إمكاناتي تتناسب وقدرتي على التحصيل والاستيعاب.			

ملاحظات.

قائمة المراجع

أولا:- المراجع بالعربية

١. أسيا درماش .(٢٠١٦). **واقع إتجاهات التلاميذ نحو الدراسة**، دراسة ميدانية بثانويتني بولاية الجلفة. الجزائر، جامعة وهران .

٢. سري محمد سالم.(٢٠١٦). اتجاهات الطلاب الصمّ وضعاف السمع نحو الدراسة بقسم التربية الخاصة وعلاقتها بدافعيتهم الأكاديمية، مجلة **العلوم التربوية والنفسية** مجلد ١٧، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، ص ٣٥-٧٦ .

٣. سعدية لونيس. (٢٠١٨). اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو الدمج التربوي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة البحوث والدراسات**، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، مجلد ١٦، عدد١، ص ٢٢٥-٢٢٤.

٤. عبد العزيز بن عبد الله القحطاني. (٢٠٢٠). طبيعة اتجاهات آباء وأمهات الأطفال الصم وضعاف السمع بالمملكة العربية السعودية نحو لغة الإشارة، **مجلة التربية الخاصة**، جامعة الزقازيق، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، عدد٣٣، ص ١-٣٥.

٥. عبد المنعم الميلادي عبد القادر. (٢٠٠٥). **سيكولوجية الصم والبكم**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

٦. محمد حامد زهران، سناء حامد زهران.(٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بالاتجاهات نحو الدراسة لدي طلاب وطالبات الجامعة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، جامعة حلوان، كلية التربية، مجلد١٦، عدد٤، ص ٢٠٥-٢٩٠.

٧. مراد فوزي المومني. (٢٠١٨). اتجاهات طلبة التوجيهي بالأردن نحو الدراسة الإلكترونية في جامعة أجنبية معروفة عالميا والدراسة الاعتيادية في جامعة وطنية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، مجلد ٢، عدد ٢١، ص٤٥-٨٨.

٨. ناصح حسين سالم (٢٠١٢) فاعلية برنامج إرشادي لخفض الوحدة النفسية المدركة وأثره علي توافقهم النفسي لدي الأطفال المعاقين سمعيا. **رسالة دكتوراه**. كلية التربية. معهد الدراسات العربية. جامعة القاهرة.

ثانية: – المراجع بالإنجليزية

9- Simpson, M. E (2010) .The intersection of Positive Psychology and Teachers Dispositional Fitness: A Delphi Study, Positive of philosophy, Loyola University Chicago.

10- Mike Berry (2017) Being Deaf in Mainstream Education in the United Kingdom: Some Implications for their Health.